

النقابة الوطنية للتعليم

SYNDICAT NATIONAL DE L'ENSEIGNEMENT

المكتب الجهوي
جهة الشرق

FEDERATION DEMOCRATIQUE DU TRAVAIL

الفيدرالية الديمقراطية للشغل



بيـــان المجلـــس الجهـــوي

النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بجهة الشرق تعقد مجلسها الجهوي تحت شعار:
"النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) تواصل وقوفها سدا منيعا أمام محاولات التدمير الممنهج للمدرسة العمومية"

في إطار الاستعدادات للمؤتمر الجهوي التأسيسي و على اثر أسوء أزمة يعيشها قطاع التربية الوطنية، انعقد مجلس جهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بجهة الشرق يوم الأحد 30 أكتوبر 2016 بمقر الاتحاد المحلي الفيدرالي بجرسيف، إذ تم افتتاح أشغال هذه الدورة العادية بقراءة الفاتحة على روح محسن فكري شهيد فاجعة الحسيمة الذي ذهب ضحية للفساد الاداري، مطالبا الجهات الرسمية بإعمال القانون و محاسبة المتورطين في هذه النازلة التي سلطت الأضواء على طينة من المسؤولين لا يأبهون بالكرامة والمواطنة و حقوق الانسان. كما تعرض المجلس للظروف الصحية الصعبة التي يمر بها الأخ المناضل مصطفى بوحجـــار مع الدعاء له بالشفاء.

بعد عرض تقرير حول الدخول المدرسي لهذه السنة الذي اعتبره الجميع الأسوء على الاطلاق في تاريخ الحكومات المتعاقبة، رصد من خلالها السياقات العامة التي ساهمت في تردي الأوضاع نتيجة للإهمال المقصود و التخريب المنهجي لهذا القطاع الاستراتيجي الذي بفعل تغييب الفاعلين التربويين و الشركاء الاجتماعيين أصبح يعاني من فقدان عنصر الثقة بين مختلف المتدخلين مما نتج عنه تعثر واختلالات جوهرية و احباطات متتالية من خلال سياسات تعليمية لا شعبية وضرب مكتسبات المدرسة الوطنية العمومية ومحاربة كل مشروع تربوي وطني يفتح الآفاق و يساعد على التنشئة الاجتماعية.

و بعد تدارس مجمل القضايا التربوية والتعليمية، خلص المجلس الى ما يلي :

- يتساءل عن مرامي و أهداف الاعتراف الرسمي بفشل الدخول المدرسي و عن مصير "الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين" التي يغيب عنها كل بعد استراتيجي.
- يسجل الارتجال في تدبير الموارد البشرية و حذف بعض المواد و التقليص من الغلاف الزمني لأخـرى و اعتماد الضم والمواد المتآخية وغير المتآخية، والخصاص المهول في المدرسين و الأطـــر التربويـــة و الاكتظاظ والكتاب المدرسي و التجهيزات الأساسية .

كما توقف المجلس عند:

- الاحتقان غير المسبوق الذي تعرفه المديرية الإقليمية بوجدة معلنا شجبه للتدبيـر العشوائـــي و التصرفات غير المسؤولة من خلال قرارات مزاجية و غير مهنية للمدير الاقليمي انعكست سلبا على سير المؤسسات التعليمية و على المنظومة ككل متسائلا عن سر بقاء هذا المسؤول جاثما على صدر هذه المديرية رغم امتعاض كل المتدخلين والفاعلين التربويين.
- اثارة انتباه المسؤولين للفوضى التي يعرفها تسيير المديرية الاقليمية بالناضور.
- تضامنه مع ضحايا النظامين الأساسين و تنديده بالمعالجة الجزئية وغير الشاملة للملف كما يؤكد رفضه القاطع اللجوء للتعاقد كخطوة للتملص التدريجي من التوظيف و يجدد دعمه و تعاطفه مع كل الملفات الفئوية و انخراطه في كل الحركات الاحتجاجية لحماية المدرسة العمومية و إسقاط نظامي التقاعد و التعاضد صونا لمكتسبات الشغيلة التعليمية ويثمن عاليا نجاح المسيرة الجهوية ليوم 16 أكتوبر بوجدة كما ينوه بروح المسؤولية التي تحلى بها أعضاء المجلس الذي توج أشغاله بالاتفاق حول اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجهوي التأسيسي و طريقة اشتغالها.

<ins>**المجد والخلود لشهداء الحركة النقابية**</ins>

عن المجلس الجهوي

